العدد 3239 - السنة الحادية عشرة
الإثنين 3 ربيع الآخر 1440 - الموافق 10 ديسمبر 2018
Monday 10 December 2018 - No.3239 - 11 th Year

الجيش اليمني يتقدم في مركز مديرية باقم

الشرعية: الحوثيون «غير جادين» في السلام

عدن - «وكالات»: أكدت عضو في وفد الحكومة اليمنية المشارك في محادثات السلام التي تجري في السويد، السبت، أن الحوثيين ما زالوا «غير جادين» في التوصل الى أرضية مشتركة لإنهاء النزاع المستمر في اليمن منذ 2015.

ويواصل وفدا الحكومة والمتمردين الحوثيين محادثاتهما التي بدأت الخميس في ريمبو في السويد برعاية الأمم المتحدة، في محاولة لإيجاد حل لنزاع أوقع أكثر من عشرة آلاف قتيل ودفع 14 مليون شخص الى حافة المجاعة.

ومن المتوقع أن تستمر المحادثات أسبوعا.

وقالت العضو في وفد الحكومة اليمنية رنا غانم، للصحافيين السبت «دائماً التوقعات تأتي من خلال التجربة، ومن خلال التجربة سأقول لا. انهم غير جادين».

وغانم هي المرأة الوحيدة التي تشارك في محادثات السلام ضمن الوفدين.

وأعربت غانم عن أملها بأن تؤدي هذه المحادثات «على الأقل إلى التخفيف من معاناة الشعب اليمني».

وانهارت جولة سابقة من محادثات السلام بين الحوثيين والحكومة اليمنية في 2016، بعد الفشل في التوصل إلى اتفاق على تقاسم السلطة عقب 108 أيام من المفاوضات في الكويت.

وأكد وفد الحكومة اليمنية ومتحدث باسم الحوثيين ومبعوث الأمم المتحدة في وقت سابق أن المحادثات لا تهدف لإيجاد حل سياسي للنزاع.

وأكدت غانم أن طرفي النزاع اليمني لم يلتقيا وجها لوجه حتى الآن، مع قيام موفد الأمم المتحدة مارتن غريفيث وفريقه بالتنقل بين الفريقين.

من ناحية أخرى شنت قوات الجيش الوطني اليمني، هجوما مضادا على مواقع تمركز ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في مركز مديرية باقم شمالي محافظة صعدة.

وذكر قائد اللواء 102 قوات خاصة، العميد ياسر الحارثي، بحسب «سبتمبر نت»، أن قوات الجيش شنت الهجوم، عقب أن حاولت مجاميع من الميليشيات، مهاجمة مواقع في محيط مركز المديرية.

وأكد اللواء الحارثي أن قوات الجيش تمكنت خلال الهجوم، من إحراز تقدمات في مركز المديرية، والاقتراب من المباني الحكومية.

وأوضح أن مقاتلات تحالف دعم الشرعية، ساندت قوات الجيش في المعارك، وقصفت بعدة غارات جوية تحصينات الميليشيات وتعزيزاتها.

كما أكد قائد اللواء 102 قوات خاصة، أن المواجهات والغارات أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من عناصر الميليشيات الحوثية بينهم قيادات ميدانية، لافتا أن الفرق الهندسية تعمل حاليا على تطهير المواقع المحررة من الألغام والعبوات الناسفة التي خلفتها ميليشيا الحوثي الانقلابية.

من جهة أخرى حذرت منظمات تابعة للأمم المتحدة، من أن انعدام الأمن الغذائي في اليمن يؤثر على نحو 20 مليون شخص في البلد الأفقر في شبه الجزيرة العربية، مؤكدة أن النزاع المستمر منذ 2015 هو «السبب الرئيسي» لذلك.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة يونيسف ومنظمات أخرى في تقرير مشترك، اليوم السبت، إن «هناك 15.9 مليون يمني يعانون من الجوع حاليا، داعية إلى «توسيع إطار المساعدات الإنسانية بشكل عاجل» لإنقاذ ملايين اليمنيين.

وقال البيان إن النزاع هو «السبب الرئيسي» في انعدام الأمن الغذائي، ولكنه أشار إلى عوامل أخرى مثل «فقدان سبل العيش والدخل وزيادة أسعار السلع الأساسية، بحيث تقلل من قدرة الأسر على شراء الغذاء».

وأدى النزاع اليمني إلى تدهور الاقتصاد بشكل كبير، مع انكماش النمو بنسبة 50 في المئة منذ 2015، بحسب البنك الدولي.

وبلغت نسبة البطالة أكثر من 30 في المئة ومن المتوقع أن يبلغ معدل التضخم نحو 42 في المئة، بينما لم تدفع أجور غالبية الموظفين منذ سنوات.

وأدى تراجع سعر صرف الريال اليمني إلى ارتفاع كبير في أسعار المواد الأساسية وخصوصاً الغذائية.

وأكدت المنظمات أن نسبة كبيرة من اليمنيين حتى في المناطق «الأكثر استقراراً»، لا يستطيعون الحصول على السلع الغذائية الأساسية «لأن أسعار الغذاء قفزت بنسبة 150 في المئة مقارنة بمستويات ما قبل الأزمة. كما ارتفعت أسعار الوقود بما في ذلك غاز الطبخ».

مشاورات السلام اليمنية في السويد

أمريكا: لا مكان في يمن المستقبل لأي تهديد إيراني ضد السعودية والإمارات

واشنطن - «وكالات»: قال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الأحد، إن الولايات المتحدة ترى أن يمن بعد الحرب الأهلية، لا يجب أن ينطوي على أي تهديد مدعوم من إيران ضد السعودية والإمارات.

وأضاف نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الخليج، تيموثي ليندركينغ، في مؤتمر في العاصمة الإماراتية أبوظبي، أن الولايات المتحدة تشجع الحكومة اليمنية المدعومة من التحالف بقيادة السعودية، وجماعة الحوثي المتحالفة مع إيران، على التواصل الكامل في محادثات السلام الجارية حاليا في السويد.

السعودية: إحباط تهريب نصف طن من الحشيش المخدر

مخدرات مضبوطة مع متهمين بمحاولة تهريبها إلى السعودية

الرياض - «وكالات»: أحبط حرس الحدود في السعودية، بمناطق جازان، ونجران، وعسير، محاولات لتهريب أكثر من نصف طن من مادة الحشيش المخدر، في نوفمبر الماضي.

وقبضت قوات حرس الحدود بحسب وكالة الأنباء السعودية واس، أمس الأحد، على 35 متورطاً في عمليات التهريب.

وأعلن المتحدث باسم قوات حرس الحدود، «القبض على المتهمين بعد تجاوزهم الحدود الجنوبية البرية، والبحرية للمملكة، وبلغ مجموع ما تم ضبطه 518 كيلوغراما من مادة الحشيش المخدر».

وأوضح أن «المهربين المضبوطين هم 13 سعوديا، و13 يمنيا، و9 اثيوبيين».

العراق: القبض على 5 «دواعش» قرب الحدود مع سوريا

قوة أمنية عراقية تقبض على عناصر من «داعش» الإرهابي

بغداد - «وكالات»: أعلن مصدر أمني عراقي، أمس الأحد، القبض على 5 من عناصر داعش غرب الموصل 500 كيلومتراً شمال بغداد، قرب الحدود مع سوريا.

وقال المصدر إن «قوة من جهاز الأمن الوطني في محافظة نينوى، قبضت على 5 عناصر من عصابات داعش الإرهابية، وهم مطلوبون بقضايا إرهابية، وكانوا يعملون بما يسمى ديوان الحسبة، ومتخفين في إحدى القرى الحدودية».

وأوضح المصدر أن «القبض كان بناءً على معلومات استخباراتية، وجرى تسليمهم إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم».

السودان: مقتل محافظ القضارف و5 من مرافقيه بعد تحطم مروحيته

الخرطوم - «وكالات»: أفاد تقرير إخباري سوداني، بأن طائرة تقل والي ولاية القضارف، شرق السودان، سقطت أمس الأحد، بينما كان في طريقه لإحدى المحليات.

ووفقاً للموقع الإلكتروني لقناة «الشروق» السودانية فإن طائرة تقل والي القضارف، ميرغني صالح، وعدداً من المسؤولين سقطت أمس الأحد، بينما كانت في طريقها لإحدى محليات القلابات في زيارة تفقدية في إطار زيارات الوالي إلى المحليات.

وقال الموقع إن «الطائرة احترقت عندما فقد الكابتن السيطرة لحظة الهبوط داخل المدرج».

وأكد استشهاد 5 من مرافقي الوالي وهم وزير الإنتاج عمر محمد إبراهيم، وقائد ثاني الفرقة الثانية، العميد حسن، ومدير شرطة الجنايات العميد النور، ومدير إدارة الحدود صلاح الخبير، ومدير مكتب الوالي مجدي حسن النور.

والناجين من الحادث هم مدير جهاز الأمن والمخابرات الوطني، ومدير الإعلام بمكتب الوالي، الطبيب الشريف، وإثنين آخرين.

ونقلت القناة عن مصادر أن الاحتراق الذي شب في الطائرة العمودية كان كبيراً.

العثور على مفخختين في إحدى مدارس بنغازي

ليبيا: حقل الشرارة لا يزال مفتوحاً رغم التهديدات القبلية

عناصر أمن أمام مدخل حقل الشرارة النفطي في ليبيا

طرابلس - «وكالات»: أكد رئيس وحدة الإعلام الأمني بالإدارة العامة للبحث الجنائي في بنغازي الليبية، مساعد ضابط وليد العرفي، يوم السبت، أن «أعضاء قسم إبطال المتفجرات بالإدارة العامة للبحث الجنائي، عثروا على مفخختين جاهزتين للانفجار، أثناء تمشيط مدرسة شهداء الصابري والمنازل المجاورة لها بمنطقة الصابري في بنغازي».

وأضاف العرفي، بحسب «بوابة أفريقيا الإخبارية»، أن عملية التمشيط تأتي «ضمن حملة موسعة، للبحث عن الألغام ومخلفات الحرب المنتشرة بكميات كبيرة في منطقة الصابري، التي كانت ميداناً للحرب بين القوات المسلحة والجماعات الإرهابية، وأن الحملة ستستمر لحين التأكد من خلو المنطقة بالكامل من تلك المخلفات التي أصبحت تشكل خطراً على حياة طلبة المدارس والمواطنين من سكان المنطقة».

يذكر أن قطاع التربية والتعليم ببلدية بنغازي، قام بمخاطبة مديرية أمن بنغازي، بضرورة إجراء حملة تمشيط موسعة تشمل جميع المدارس الواقعة في نطاق منطقة الصابري، للتأكد من خلوها من المتفجرات وبقايا مخلفات الحرب، لإعادة استئناف العملية التعليمية بداخلها، بعد فترة توقف استمرت لسنوات، بسبب الحرب على الإرهاب.

من جهة أخرى قال مهندسان ومتحدث قبلي السبت، إنه تم إغلاق حقل الشرارة النفطي بسبب احتجاج قبلي.

وقال مهندس إن الإنتاج في الحقل مستمر على الرغم من هذا الاحتجاج.

وأضاف متحدث باسم مجموعة من رجال القبائل، الذين يطالبون بقدر أكبر من التنمية، أنهم أغلقوا الحقل الواقع في جنوب البلاد.

من ناحيتها قالت المؤسسة الوطنية للنفط، في ليبيا، السبت، إن حرس المنشآت النفطية في حقل الشرارة العملاق هدد بوقف الإنتاج لكن الحقل لا يزال مفتوحاً، وأدانت التهديد بإغلاق الحقل الذي ينتج 315 ألف برميل يومياً.

وقالت المؤسسة في بيان إن «الحقل لا يزال مفتوحاً بعد أن أعلن رجال قبائل إغلاقه، ودخلوا بسياراتهم الحقل الواقع في عمق الصحراء الجنوبية».

لكن الوضع لا يزال متوتراً في الحقل، وقال مهندسون إن «المؤسسة الوطنية للنفط تحاول إقناع حرس المنشآت النفطية، ورجال القبائل بالتراجع».

ويرتبط الحقل بميناء ومصفاة الزاوية على الساحل الغربي.

وقال مصدر نفطي ليبي إن «النفط لا يزال يتدفق من الحقل لكن هذا قد يتغير أمس الأحد، إذا استمر التوتر».

وقال مهندسون إن «إغلاق الحقل يستغرق عادة بعض الوقت حتى لو أعلن المحتجون ذلك، وأن المؤسسة الوطنية للنفط تحاول استخدام مفاوضات اللحظات الأخيرة لمنع إغلاق الحقل».

وأعلن رجال قبائل ووحدة محلية لحرس المنشآت النفطية، إغلاق الحقل للضغط من أجل تنفيذ مطالبهم المتعلقة بتنمية المنطقة.

وقالت الكتيبة 30 مشاة خفيف التي تتولى حراسة الحقل: «نعلمكم بدخول حراك غضب فزان إلى الحقل وإيقاف الإنتاج تماشياً مع مطالب المنطقة».

وبعد سبع 7 ساعات من الصمت، اتهمت المؤسسة الوطنية للنفط، حرس المنشآت النفطية بتسهيل الاحتجاجات وتهديد العاملين لإغلاق الحقل.

وقال رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، المهندس مصطفى صنع الله: «أثمن شجاعة كل عاملي القطاع الذين رفضوا وقف الإنتاج، رغم كل التهديدات». وحذر من «العواقب الوخيمة» لوقف الإنتاج.

وطالبت المؤسسة الوطنية للنفط قيادة حرس المنشآت النفطية باتخاذ إجراءات عاجلة ضد المسؤولين عن ذلك وأوردت أسماءهم في البيان.

كان رجال قبائل يطلقون على أنفسهم حراك غضب فزان، يحتجون للمطالبة بقدر أكبر من التنمية لمنطقتهم.

وفزان هو الاسم التاريخي للمنطقة الجنوبية، التي يقع بها حقل الشرارة.

وقال محمد أحمد، المتحدث باسم حراك غضب فزان: «أغلق الحقل بعد إعطاء الحكومات عدة فرص ولكن لم تستجب».

وفي مارس الماضي، أغلق الحقل لفترة وجيزة بعد أن أغلق صاحب أرض صماماً احتجاجاً على تلوث قرب خط أنابيب يمر من أرضه.

وتمكنت ليبيا من زيادة إنتاج النفط إلى 1.3 مليون برميل يومياً، أعلى مستوى منذ 2013، عندما بدأت موجة احتجاجات في إطار اضطرابات أعقبت الإطاحة بمعمر القذافي في 2011.